انت سليل نبوة وشقيق اخوة اهل ام سوءة ومن وعمام من ومنه منحر بركة
اوان ونشوز ماء ورضيع البان وركيض اومة وغصن اجرثومة وجامس
وكن ومصر الجحد مكيف توفقه بير الزهى وتبسه بر البحى وينبسه غلا الرماه
واحسوه لنا بالرصاد وكتب اخر الى صديق يستعطفه اعجبت لاوى
واكرمت لاعفو ومتجنه اذل وقد امرو للاصبا ومعرب الاخا بالسوه
انفع للغلة واشفى للعلة واسكن للروعة وابرد للوعة واكمل للحرقة
وانس للعرفة وقال العمرابي لا مير نقم عليه متى ما مقام من لا يتكل على العذرة
بل يعتمد منك على الصفح وقال اخر بعد يحسن في العفو ومن اساء الى
الذنب اولى من ان تبتسم في العقوبة ومن احسنا في الاعتذار اعتذر واخر
فعال الذنب بعفوك واستجزت بعجل ما ذنب فنبه حلاوة الى من قد اجز في امرى
السخط مما مضى وكتب اخر تكلا في عفو وعقوبة من ذنوب الخاصة
مستورة وسيئاتهم مغفورة وذنب مثل من العامة يد بفعى وكثير يد يجبر واكاه
ولا بذى عقوبة مقا فيه بلا عراض يد يوم انتى انجلا وكد يجد في الصفح
التي ميعاد وكان تحسنوا ومن اسانا فبى من ان تسيئوا ومن احسنا وان كان
الاحسان منا فما احقكم بكافاته وان كان منكم فما احقكم باستتمامه
وبه بعض ابيات في العفو قال الشاعر
اقلة الود عثرته وقفه ... على سنن الطريق المستقيمة
ولا تسرع بمعتبة اليه ... فقد يهفو ونيته سليمة
اخر اسات ولم احسن وجئتك هاربا ... وليس لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانا فان خاب ظنه ... فما احد منه على الارض اخيب
اخر ان كان ذنبي قد احاط بذلتي ... فاحط به بزنبي عفوك المأمولا
فلغيرهم تكون في الزلات تجنى ... في مثل احز فعلت الشتولا
وخلقت عند مثلي بكرمي وبهبي ... فوجدت حلمك في عليك قليلا اخر
يا من اسات وبالاحسان قابلني ... وجودك بجميع الناس مبذول
فرحاته عبرك باموكد من معتذرا ... وانت للعفو مرجو ومامول
فنفس اسات جاز بالجود والكرم ... اذ فلا تحزن ان الاعذار والندم

يلاخير

يا خير من مرت الايام يرا اسه ... اما ترى الشيخ نهاك عنك الهرم
بالغت في السخط ما صح مقتدرا ... والحلم اذا ما استمر جوارح اخر
ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا ... والحر يغفو ويعبوا وهو مقتدر
والعفو خير وفي الاعضاء مكرمة ... وفي الوجا الاخلاق العفو شيمة
علاف فها شيب غير الصبر اخر ... فالبحر فيه كموضرات العفو تلهما اخر
نحن قوم فرى من افة عيبنا ... ونرى القرب منك منه وقربا
انت ان كنت من غضبت مجعلنا لك ... من الوجوه ارضا الترضى اخر
ليا في صدودك ليس ان يقض وعم ... نجيبك ما يقضى
وما بالقلب الغلب يا شبيه سوى ما ... قد تحب وما تقضى اخر
ما احسن العفو من انقاد رلا سيما ... من فاد رقا هر
ان كان في ذنب ولا ذنب في ... جبالك غير ذلك منه غافر
جرمة الود التي بيننا لا ... تعمر الا قول بالذي اخر
اسات الينا ثم اسات عوده ... اما بن عوا بين الصفح الجميل
وانى العفو من مولى عن بن حوده ... به على عثرة تبل
ارك تمنرا منرنبا فاعطف ... على بجمرو اتيلا
اوكل لست بمزنب فرع ... التمام من عقابه والبعض
العرب جمعنا بيت الثعولة متحرئا ... بزنب امرء امشى من العلم معرما
فما الغيرة العير انتبين معزنا ... ولا انه بلا بان تبين منعما اخر
وما انا بلت سحكملا بالعنزا ... ولكن اقول كما تقول
فما كمن باب عفوك باعتزامه ... ويحكم بيننا الفعل الجميل والاخر
تحيئ كما زعم الواشون كم ... اسات وزلت منه القدم
وعملت جار على العفو في جرح ... اجزان كان من العفو والكرم واخر
ما انقضت في عمل المعنوى اذ ... نصيف بالنفع وعن الا باطيم
اظلاطاء الغرابيين ايام احملت ... اذ ان الواشين وسلاسل
والبشر عمر اه وجملا ماله ... تيفتر وانت الجوهر الشجاع وكذا
ليت شعري وقد تنادى لك ... الصبح امنا الجبال كان منيس

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)
1